#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)865(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رضي الله عنه يقول وقال ان نجعل لله يدا وخلق ان تجعل لله ندا وهو خلق مع انه هو صادق وهذا بيان ان لله عز وجل هو اغلبكم حق الباطل واكبر الكبائر واعظم الذنوب - 00:00:02

واجلها وهو الذنب الذي لا يغفره الله عز وجل. ليذنب دونه هو بعد المشيئة الله تعالى عفى عن صاحبه فلم يعذبه وان شاء عذبه ولكنه يخلصه يجيني من العذاب بعد ان يقع في النار ويقهر وينقى ويمحق - 00:00:42

الذنب الذي لا يغفر فان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك باذن الله. هذا الذنب هو الذي لا يغفره الله عز وجل ابدا ما فعل على الكفر وبمات على الشرك فذنبه لا يغفر الا الله - 00:01:12

وسبق قضاء الله وقدره لانه لا يؤخر على الذنب ان الله لا يغفر ان يشرح به ويغفر ذلك وهو ليس تحت المشيئة لان الله تعالى كان لا يقبل جاء الا يغفر لصاحبه لان يكون قريبا مقربا من النار - 00:01:32

واما هذا فالمشيئة واحدة من ان يغفر الله له اذا شاء الله المغفرة انسى العذاب عذبهم ولكنه يخرجه من النار ويدخله الجنة. فمآله الى الجنة ولا بد. يعني من مات على التوحيد والايمان. وهم - 00:02:02

اما في قوله عليه الصلاة والسلام وهو خلقك يعني استنديت الى ان ان هذا مما ان هذا من بعض العقول العبد يشرك بالله او غيره مع ان الله جعله هو الذي خلقه. ما دام ان الله متفرد بالخلق للعبادة - 00:02:22

ان يفرز في العبادة الخالق الرازق المحي المميت الذي هذا فعله وهذا خلقه وهذا ايجاده يجب ان يخرج للعبادة وحده من قوله وخلقه لله مع انه ان الله تعالى هو الخالق الرازق وهذا شرك الذين بعث بهم النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا - 00:02:52

فجاء في القرآن كثيرا ذكر على التوحيد الذي هو توحيد الربوبية انتقل منه الى ما جاء في القرآن مع الله وذكر هذا هذه الافعال من الله عز وجل خلق السماوات والارض واوجد الحدائق - 00:03:32

الذي يستفيد منه الناس ثم قال لا اله الا الله يعدلون ان يجعلهم مع الله يعني يعبد اين نحن يعبد مع الله؟ مع انه متفرد بهذا بهذا الارض مع الله - 00:04:12

ثم قال بعدها ان نزع الارض قرارا. وجعل خلالها انهارا وجعل بين البحرين حاجزا. وجعل لها رواد. وجعل لها وجعل بينهم مع الله فالافضل الا يعلمون. امن يجيب مضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجهل من خلف الارض - 00:04:42

مع الله وهذا ذكره توحيد الربوبية هذا يقول العلماء ان مقصود الربوبية لتكون الوهية. بمعنى ان من اقر بالربوبية لانه نادى انه يعترف بان الله هو الخالق الرابطة المحي المميت - 00:05:02

او انه لا شريك له في هذه الامور فانه هو الذي ضروري في الاسلام من اقر به واذا وجد توحيد وحد الله عز وجل وعبده واخلفه من عباده لانه خالق الرابطة مؤمن به توحيد الالوهية - 00:05:32

بمعنى ان من اقر به يلزمه بان ينفق ذات كما ان الله يجب ان يخرج بالعباد وحده لا شريك ولا يدعي الا الله ولا الا الله وليس الرجل الا لله ولا ينفق الا لله وينظر الا لله ولا يتوسل الا على الله كل هذه الامور التي انواع العبادة - 00:06:02

لله وحده لا شريك له. وهذا هو معنى قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد واياك نستعين. قل هذه المهمة ارسل

الله الرسل وانزل الذكر. ولقد بعثنا في كل امة رسول الله. وما كان يتقبل من رسول الله - 00:06:32
وهكذا ايات كثيرة كلها تدل على على ذلك. وهذا وهذا التراب عليه الصلاة والسلام فيه لمن يحصل منه هذا الذنب الاعظم مع ان الله تعالى هو الذي خلقه. ان تجعلوا لله ندا وهو طلب - 00:06:52
ويجعل مع الله العقود يعني يريده بالعقول على هذا هذا مخلص خلقهم الله اوجدهم. ماذا يجعل لهم وهذه وهذا مثل قول الله عز وجل. مثل قوله وضرب لنا مثلا يعني - 00:07:22
بالنهاية من قدر على الاخر ابتداء فهو قادر على ان يعيد الخوف بعد ان يودي بعد قبل السلام له وبعد ولهذا قال الله عز وجل ولقد يقول في سورة لما - 00:08:22
وقد خلقنا الانسان ونعلم يعني الله تعالى يعينهم ويجمعهم ويعيدوا تلك الاجسام ولو كان فوق يعني بينهم يعيدوا من الارض هذا الذي نقل فيها والذي اختلف فيها قد علمنا الله تعالى يعيده للذرات الاجزاء التي اقتربت من يعيدها - 00:08:52
الى ان يتكون الجسم الذي كان في الدنيا تعود اجزاء جسمه اجزاء سنة ولهذا الايدي والارض لتشهد جديدة تشهد عليه والله تعالى لهذا يعذب الذي اساء لو لعن الجسد نعم - 00:09:32
ما يعرف لاهل الدنيا ولا عن معصية في الدنيا بل الاعظم يوم القيامة قال الذي عوج اوجدهن العدم قادر على ان يعيد تلك الرقاة من تلك الاعظام وتلك الاجيال الله تعالى - 00:10:42
نوضح هذا ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم انه قالوا انه اذا مت ثم خذوا الله عز وجل امر البحر بان يخرج من الفيل كل ذرة والله تعالى على كل شيء - 00:11:22
هو قام ولهذا قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. كيف يكون هذا؟ كيف يحصل هذا وقال وان من اعترف بان الله قال ان يجعل مخلوقا ليس له من نفسه - 00:12:02
في العبادة مع ان العبادة لا يستحقها الا الله عز وجل. الله تعالى خالق الانسان وخالق كل مخلوق اعظم الذنب عند الله عز وجل ان يجعل للنادي منك وهو خير القدر. قال ثم انظر للغيب - 00:12:49
على ان نكون ولدا كانوا لان هذا من اكبر لانه الذي يريد وهو اولا بغير حق الامر الثاني وهو اعتراض على الله وقدره ان يعني هذا او هذا يقبله ويقضيه من العلماء - 00:13:09
والله تعالى الذي خلق الخلق فتكفل بارزاقهم. وكلهم ببعضهم ومن زبد البعض الذي خلق رزق المالك والراجل. والله تعالى اوجد منه ايجابا فهو ماجد عالقير مذنب بالنعم والعطاء والنعم هو الفضل الذي يحصل منه هذا يكون محمد محرم - 00:14:09
و ومع ذلك يعني فيه وفيه الاعتراض على قضاء الله تعالى وقدره وعدم الرضا بما قضى وقدر واقول كل هذه المحاضرة تدخل تحت هذا العمل السيء. الله عز وجل نشر في القرآن - 00:14:49
قالوا يا تقتلوا اولادكم خشية النار نحن نرزقه واياكم وقدره المقبولين او الذين يرادوا قبله وان الله تعالى يرزقهم واياكم يعني معهم وقد يكون رزقكم بسبب رزقه الرسالة بالاحسان اليها وفي سورة الانعام حسنهم على اولاده - 00:15:39
اولادك واياهم ان قال ومن اعظم الذنوب ولكنه يزداد خطورة اذا كان اه زوجة الجار ومع الذي له به علاقة وله به صلة والذي له عليه حقوق وله عليه اه - 00:16:19
الامور يجب عليه ان يقوم بها وان عليه ان يحلل الادوار وبدلا من الاحسان يأتي ستكون مصيبة يعني مصيبة الزنا وهم اهل القبائل ومصيبة الاسقاء في الدار في ذنب العظيم لذنب خطير وصار مصيبتان. صار مصيبتان اجتمع شبابهم الى بعض. صار يعني - 00:16:59
يعني في هذه الخطورة ومن اعظم الكبائر واعظم الموبقات فاذا وقع على وجه الله قال الامر اكثر وقال الامر اشد وصار عجبا وسوء فيلا. يعني يعني مصيبة وبنيتان جمع يعني امر خطير آآ فهذا الحديث صلى الله عليه وسلم هذه الذنوب وتواليها ثم - 00:17:29
قال الاية ولا حرم الله الا بالحق ولا يجوز الا ان للرجال في الحديث نوع من القتل يعني اخطر من مجرد الفجر لان في عدة وسائل

والامر الثاني لمن فيه خطورة - 00:18:19
وزيادة على وهو انه في القريب الذي له حق وبالاحسانات وحق الصيام وجد عكس ذلك والعياذ بالله قال بعض وقال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا فيحيى ابن زعيم عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:09
كما وضع الرجل في حجره يحنطه وقال عليه ودعا بماء فاسمعه يعني لا يقع يعني بين الذين اذا جلس يضعه يعني في هذه المنطقة وفي هذا المكان فله الاجر اه البخاري رحمه الله قال في حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة الخبير - 00:19:49
ووضعه في حجره فبالى من حجره فبعضه اذا جاء هجر لهذا ان النبي حكومة في حجره والاحسان اليهم والرحمة بهم. هذا العمل والنبي عليه الصلاة والسلام يحدثه المولود وتحديثه انه اول ما يولد يعني ينظر امرأة - 00:20:29
اذا كانت يعني وضعها بفمه تحرك بها او الى وكانوا يفعلون هذا مع النبي عليه الصلاة والسلام فجاء بركة السلام ما خرج من عليه الصلاة والسلام وكان يتبرفون بذلك. وما كانوا يتبركون بمخاطر اليوم الاخر - 00:21:19
آآ يهنئهم العاملات رضي الله عنه وارضاكم سبق مرة او اه بعد الهجرة قالت انه اول شيء مثل او يعني دخل الى اول شيء مثلا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:49
لان هذا من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام لان ما كان يفعلون لا احد يعني من اجل ان يحلق وانما الرجل يحني ابو هريرة هو مرض حنف ولدها ولا احد من اجل ان يرجع - 00:22:29
هو طريقه وما الى ذلك لان هذا يعتبرونه صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان من صدره هذا فيه دليل على ان القضية اذا غاب فيكفي لاصله الرش. لا يلزم ان يقبل - 00:22:49
يعني الغلام الذي لا يأكل الطعام يعني يقول الصغير يعني انه قريب. الذي في الرضاعة واما القضية فهذه يقتل منها وهي بقوة ويؤخذ الجارية وهذا هو تطهيره وهذا هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:23:29
يعني فيه ما ارجم له وهو قوله في الحجر وقضية الحجر عرفنا ان هذا فيه رحمة وفيه شفقة باحسان الى قال ما هو وضع المنصور؟ لان هذا في كتاب الادب - 00:24:19
يعني هذا من الاداب النبوية قال باب وضع الصبي على الفخذ وقال حدثنا ابن محمد قال حدثنا عن قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه - 00:24:49
قال سمعت ابا زميم ليحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني ويقعدني على ظهري ويسعد الحسن على فخذي - 00:25:09
الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال لي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا لم اجمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت - 00:25:29
وهي اخص من التي قبلها. لان الذي قبلها الحجر او وضعه يعني بين كل هذا يعني هذه المنطقة فوضعه على النقم يعني وضع خاص يعني من ويضع الحسن على الاخرى ثم يضمهما ويقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما - 00:25:59
ذكر البخاري رحمه الله قال احدهما باسناد آآ على فيتامين عن ابي عثمان النهدي. والثاني يرويه في سلمان عن ابي عصام المهدي مباشرة. قال اترددت يعني في هذا يعني لو سمعه يعني هل سمعه منه يعني بواسطة او كان - 00:26:39
في هل سمعت؟ هل سمعت مباشرة؟ او ما سمعه اياه من المكاره؟ في هل منعه بوافظة ما سمعه بغير واجبة؟ بالاظافة الى من سمع بواجبة ثم قالوا ان هذا الذي صنعته يعني صحيح وان الذي ترددت فيه - 00:27:19
انه لا مجال للتردد لانه وجده مطلوبا في سمائه. يعني فيما سمعه منه. فوجده فيما هو مصنوع منه على هذا هذا الحديث جاء عن طريقين طريق بواسطة وطريق بغير واسطة - 00:27:49
لانه كثيرا ما يكون السني يقوم الراوي يرويه عن شخص واسطة ثم اذا وجد شيخا الذي روى عنه روى عنه على الطريقين الطريق

النازلة وطريق العالية. يعني معناه يحصل بدون نجوم - 00:28:09
ثم يحصل في علوم فيكون ناجلا يعني بينه وبينه واسطة ان يكون عاليا الحديث لان اسامة رضي الله عنه قال ثم هو مطابق لكن هناك اشكال وهو وعمره صلى الله عليه وسلم - 00:28:29
لان علي رضي الله عنه وولد الشيخ يعني النبي وعمره يعني على هذا البلوغ يعني لما مريضا وانه كان يعني يمرره وانه آآ حضر منه هذا الشيء في حال تمريضه رضي الله عنه جاء وثبت على - 00:29:19
اللهم الوضع على الاكل يعني يدل عليه الحديث قال العهد من الايمان. وقال حدثنا ابي ابن قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا ظل على امرأة ما - 00:30:49
على خديجة ولقد سلك القبر ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها. ولقد امره ربه ان يبشرها بغير من جنة من قطر. وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاب ثم يهدي دينه - 00:31:29
امتها منها وهي وكل هذه من هذا يعني هذه الترجمة الحديث الذي اورده المحكمة وهو حديث عائشة خديجة وحسنه في من حقها ومراعاته لما كان بينه وبينها من الصحبة حيث لم ينجح بعد - 00:31:49
بل كان ينشرها بخير اذا بدأ الشاب اعطى منها وهو من ومن اجل ومعرفته وعدم الشأن صاحب بلغوا يعني النبي عليه الصلاة والسلام حفظ يعني هذا هذا العهد والامر الذي كان بينه وبينها وان ينجح من ذكره - 00:32:29
اضرابه بمثلها ومثلها بالجميل. وكذلك عليه الصلاة والسلام ثم ان قد ورد في بعض الاحاديث في الصحيحين ما هو مطابق الا في التربية الحاكم وغيره. يقول البخاري الحديث الذي على داخل هذه الترجمة لها من ناحية المحافظة على - 00:33:09
اه مراعاة الحق لصاحب الحق وعدم وعدم تركه وذكره بما ينبغي على على خديجة لم تكن آآ هي النبي عليه الصلاة والسلام عاش عائشة وجوابه لخديجة. لكن الذي جعلها تغار - 00:33:49
يشيد بذكرها واذا مدح الشاد لم يبعث اليهن من ذلك الترجمة على امرنا قال باب قوم من يعول يتيما وقال حدثنا عبد الله بن عبد قال حدثني عبدالعزيز بن ابي حاتم قال حدثني ابي قال سمعت رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:34:49
عليه وسلم انه قال انا وكافل اليتيم بالجنة هكذا وقال ابن معاذ الثقافة والأخرى ثم وهو يقوم على حلوله ويحسن اليه. ويعينه على ما فيه مصلحته وما فيه فائدته لانه ضعيف حاجة الى من يرعاه ويقوم بشؤمه ويعود له يحسن اليه - 00:35:39
قال رحمه الله قال ان وفاة اليقين كهاتين فاشار يعني معناه انهم معه في الجنة هذا يدل على قول من يعود يتيما ويحسن اليه يقوم بشؤونه ويربيه وينشره حتى يبلغ نظر الرجال والله تعالى يثيبه - 00:36:19
ان يجعله مع يجعله في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وفي الجنة هو قريب منه في الدرج. ان كان هناك قرب هناك قرب قادرون على فضل فاذا بلغ لا يثنى بعد احتماله. لا يبنى بعد احتماله عن النبي ينتظر البلوغ. ووجد بحاجة الى انه يعني اه - 00:36:59
ودعاء اما اذا قالوا ان المكلفين صار اهل التكذيب فهذا يعني يجوز علماء على الارملة وقال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن رضوان ابن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه - 00:37:49
عليه وسلم انهما الداعي عن الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. او ما الذي يقوم النهار ويقوم الليل وقال وقال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ثوب ابني عن ابي الغيب مولى - 00:38:29
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم منا. رحمه الله اللهم اليها للمجاهد في سبيل الله اليه النبي عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة مرفوع من النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يعني على قول - 00:38:49
السعي على الارملة والاكان اليها من المسلمين الذي وبحاجة وغيره له هذا الاجر في سبيل الله معناه عمله وانه في رعايته ومداواته على اه سعيه على مصلحتها من واجبه على ذلك الجهاد في سبيل الله يقوم - 00:39:39
هؤلاء وقال حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا ما لك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني على الارملة والنجين كالمجاهد في سبيل الله - 00:40:19
صاحبه قال هي شكر المعنوي كالقائل لا يذكر وكالصائم لا يصلح. البخاري رحمه الله مدينة اخرى وهنا الطريقة الثانية قال باب رحمة الناس بالبهائم وقال حدثنا مسدد - 00:40:49